



السنة 13 - العدد د:

03

السنة 13 - العدد الثالث - رجب - شعبان - رمضان 1436 هـ / ماي - جوان 2015 م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

- الإمام المغيلي وفجر التغيرات
في القرن التاسع الهجري
- المشروع السياسي للإمام المغيلي
النضرية والتطبيق
- القدس في مواجهة خطر التهويد
وتوسيع الاستيطان
- إخراج القيمة في زكاة الفطر

السنة 13 - العدد الثالث - رجب - شعبان - رمضان 1436 هـ / ماي - جوان 2015 م



توزع مجاناً

رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر

المدير العام مسؤول النشر
الدكتور محمد عيسى
وزير الشؤون الدينية والأوقاف

رئيس التحرير: د. محند أو إدير مشنان، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني.

مستشار المدير العام: د. بزاز لخميسي، المفتش العام.

أمين التحرير: أ. بلال سعيدان، إطار في المديرية الفرعية للتوجيه الديني والنشاط المسجدي.

هيئة التحرير

أ.د. عبد الله بوخلخال، مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة.

أ.د. عمار مساعدي، عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.

أ.د. عمار طالبي، باحث جامعي، رئيس المجلس العلمي لولاية الجزائر.

أ.د. بوزيد بومدين، مدير الثقافة الإسلامية.

أ.د. مصطفى باجو، باحث جامعي، غرداية.

أ.د. خالد بوشمة، باحث جامعي، جامعة البليدة.

د. موسى إسماعيل، باحث جامعي، جامعة الجزائر 1.

أ. محمد شيخ، مفتش مركزي.

أ. عيسى مقاري، المدير الفرعي للبرامج وتحسين المستوى.

أ. نور الدين محمدي، المدير الفرعي للتعليم القرآني.

أ. خالد يونس، المدير الفرعي للتوجيه الديني والنشاط المسجدي.

المحتويات

- قبسات من شهر رجب الفرد ورمضان شهر الفرض.
3 الدكتور محمد عيسى، وزير الشؤون الدينية والأوقاف.
- الإمام المغيلي وفجر التغيرات في القرن التاسع الهجري.
6 الأستاذ الدكتور محمد الأمين بلغيث.
- الإمام المَغِيلِي التِّلْمَسَانِي: جُهُودُهُ الْعِلْمِيَّةُ وَمَوَاقِفُهُ السِّيَاسِيَّةُ.
17 الدكتور عبد الرزاق دحمون.
- المشروع السياسي للإمام المغيلي: النظرية والتطبيق.
46 الدكتور محمد عبد الحليم بيشي.
- القدس في مواجهة خطر التهويد وتوسيع الاستيطان.
92 الدكتور سفيان فوكة.
- إخراج القيمة في زكاة الفطر.
101 الدكتور هَمَّال الحاج.
- خطبة العدد رمضانيك الأخير.
123 الأستاذ رمضان أولاد بلة.

قبسات من شهر رجب الفرد

ورمضان شهر الفرض

معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف

الدكتور محمد عيسى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد، وعلى صحابته والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد،

فتاريخنا يزخر بمحطات ينبغي أن نتوقف عندها لنستلهم منها العبر، ونتزود منها لحاضرنا ومستقبلنا. ومن هذه المحطات شهر رجب الفرد، شهر الله الحرام، حيث كانت معجزة الإسراء والمعراج ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْإِنشَاءِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾⁽¹⁾.

فهو موسم المسجد الأقصى الذي رفع الله مقامه، وقدّر له أن يكون أولى القبلتين وثالث الحرمين، ومسرى أفضل الخلق صلوات الله عليه وسلامه حيث صلى إماما بالأنبياء في مشهد مفعم بالرمزية.

ولا يخفى على ذي عقل موقف الجزائر الثابت من القضية الفلسطينية حتى غدا شعار الجزائريين: «نَحْنُ مَعَ فَلَسْطِينِ ظَالِمَةً أَوْ مَظْلُومَةً»، وهو موقف يمتد

في عمق التاريخ ليصل بنا إلى سيدي بومدين الغوث دفين تلمسان الذي بُتِرَتْ
يُده وهو يجاهد دفاعاً بيت المقدس ومسرى رسول الله ﷺ.

ويظهر هذا الامتداد أيضاً في أوقاف أجدادنا التي خَصَّصوها للمسجد الحرام
والمسجد النبوي الشريف والمسجد الأقصى، ومن هذه الأوقاف تلك الأرض
المقدسية التي يوجد فيها حائط المغاربة.

ويجدد هذا الموقفَ الثابتَ جنودُ الجيش الشعبي الوطني سليل جيش
التحرير الوطني في حربي 1967م، و1973م ضد الكيان الصهيوني المحتل،
وهم يستلهمون روحهم من أمثال الإمام العالم المجاهد عبد الكريم المغيلي
(ت 909هـ/1503م) الذي تفتن حيثنذ إلى الخطط اليهودية في أرض توات وما
حولها، فوقف في وجهها وأجهضها، وكانت له مواقف تاريخية امتدت إلى
عمق إفريقيا، وما تزال شخصيته الفذة تشغل الناس إلى وقتنا الحاضر، وهذا ما
يظهر للقارئ من خلال بعض البحوث المنشورة في هذا العدد.

أما شهر رمضان الفضيل، فهو شهر الصيام والقرآن ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ
فِيهِ الْفُرْقَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ
فَلْيَصُمْهُ﴾⁽²⁾، وهو شهر الانتصارات الكبرى عبر تاريخ الأمة الإسلامية، وشهر
النفحات الربانية التي يتجلّى الله فيها على عباده بالرحمة والمغفرة والعفو عن النار.

ولذلك فلا جرم أن يتجه فيه المؤمنون إلى الله تعالى بصيام نهاره، وقيام
ليله، وبالتنافس في تجسيد إرادة الخير الأصيلة في قلوب الجزائريين، الذين
يرسمون فيه دائماً أجمل مظاهر التكافل الاجتماعي، بمطاعم الرحمة وعابري
السييل، والتكفل بالعائلات المحتاجة، ويختتمون ذلك بزكاة الفطر التي «فَرَضَهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ... وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ...»⁽³⁾.

وفي هذا الشهر يجدد المسلمون العهد مع القرآن الكريم، فتلهج الألسنة

بالتلاوة والقراءة، وتجتهد العقول في الفهم والتدبر، وتسعى الجوارح إلى العمل والتطبيق، وفي أجوائه النورانية يفتح فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أبواب الجوائز أرض القرآن، لأهل القرآن، يقصدونها من مختلف قارات العالم، ويسدي لهم رعايته السامية ليتنافسوا في جائزة الجوائز الدولية للقرآن الكريم ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾⁽⁴⁾.

في هذه الأجواء الروحية والتاريخية نُقرأ هذا العدد من رسالة المسجد، لنعلن من خلاله التزام المسجد في الجزائر بدعم كل الجهود الخيرة التي تهدف إلى خدمة المجتمع والرقى به في مختلف المستويات.

حفظ الله بلدنا ببركة القرآن، وأحاط راعيها بموفور الصحة والعافية بدعاء أهل القرآن الذين عودهم برعاية كريمة دائمة منه ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾⁽⁵⁾.

الهوامش

(1) سورة الإسراء/1.

(2) سورة البقرة/185.

(3) حديث حسن، أخرجه أبو داود (1609)، وابن ماجه (1827).

(4) سورة المطففين/26.

(5) سورة الرحمن/60.